المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-02-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 4497
المسلسل : 23

بمشاركة 1400 كشاف وقائد يمثلون أكثر من 90 دولة

اليوم.. الجبيل تستضيف المخيم الدولي الكشفي «معا من أجل السلام»

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-02-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 4497
المسلسل : 23

«الاقتصادية» من الجبيل

ينطلق اليوم المخيم الدولي الكشفي تحت شعار "معاً من أجل السلام" والذي تستضيفه الهيئة الملكية في الجبيل، بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وجمعية الكشافة العربية السعودية، "وهدية السلام" هو الاسم الذي تم إطلاقه على المخيم ويصادف مشروع الاحتفال العالمي بمناسبة مرور 100 عام على انطلاق الحركة الكشفية في العالم.

"وهدية السلام" مشروع عالمي يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وهو موجه إلى كشافة العالم الذين يتجاوز عددهم 25 مليون كشاف للعمل في مجتمعاتهم من خلال التربية السليمة التي تحارب التنافر بين الجماعات البشرية المتداخلة وبناء الجسور بين الثقافات المختلفة المتعددة في البلدان والدول والأماكن التي لا يوجد فيها الكفاية من الدعم المالي أو البشري للمساهمة الفعالة في إثراء تفعيل "السلام العالمي".

وتستضيف الهيئة الملكية في الجبيل المخيم الكشفي الدولي ويشارك فيه 1400 كشاف وقائد يمثلون أكثر من 90 دولة من الجمعيات في أوروبا وآسيا وافريقيا والأمريكتين وأستراليا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويشارك الكشافة تحت شعار "معاً من أجل السلام"، للتعرف على الحضارات وتبادل الثقافات في مخيم يقام في متنزه "الدفي" في مدينة الجبيل الصناعية. وقال المهندس محمد الجويسر مدير عام الهيئة الملكية في الجبيل، "إن التجمع يهدف إلى تفعيل دور الكشافة في نشر مفاهيم السلام ووضع الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه الشباب وتعميق أواصر الصداقة والأخوة بين المشاركين والتعرف على حضارات وثقافات دول العالم، وليطلع الآخرون على النهضة الحضارية السعودية". وأضاف "أن المخيم يأتي ضمن اهتمامات المملكة في نشر ثقافة السلام بين شباب العالم وتعزيز مفاهيم الصداقة بين الشعوب كافة. وأوضح أن المخيم هو الأول من نوعه الذي تستضيفه المملكة في الجبيل الصناعية ضمن الجهود والمساعي لبث ثقافة التسامح والمحبة والسلام بين الشعوب كافة على اختلاف أجناسها ودياناتها.

وجاءت فكرة المخيم بعد كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عام 2000، والتي وصف خلالها كشافة العالم بأنهم "رسل السلام" وفي عام 2003، وبرعاية ملك السويد جوستاف كارول السادس عشر تم وضع المرحلة الأولى من هذا المشروع الذي شمل الكشافة في المناطق التي تعيش اضطرابا واختلافا وتنافرا، ولقي المشروع الدعم الكامل من لدن خادم الحرمين الشريفين في مرحلته الأولى من خلال تبرعه السخي بمبلغ 50 ألف دولار واستمر الدعم من لدنه في المرحلة الثانية بمبلغ 100 ألف دولار ويأخذ مشروع هدية السلام أشكالا عديدة في التنفيذ تلبي جميعها الحاجات الأهم للشباب، وتهتم وتؤثر فيهم مباشرة ويمكن أن تكون مشاريع تحث على التنمية المستديمة وحماية حقوق الإنسان والعلم والصحة والبيئة وتقوم جمعية الكشافة العربية السعودية بإعداد تخطيط لهذه المشاريع وتوزيع الأدوار على المشاركين والإشراف على تنفيذها، وقد بدأ العمل في هذه المشاريع عام 2005 وسيستمر حتى آب (أغسطس) المقبل.